

مسلم 9301 جابر - إني رأيت برسول الله خمسا شديدا جوعا شديدا للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاثرية تحت باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك قال حدثني حجاج بن الشاعر حدثني الضحاك بن مخلد من رقعة عارض لي بها يعني كتابة ثم قرأه علي قال اخبرنا اخبرناه حنظلة ابن ابي سفيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا او خمسا جوعا ومنه في يوم ذلك بانهم لا يصيبون ظمأ ولا نصب ولا مخمضا مجاعة فانكفأت الى امرأتي اي رجعت فقلت لها هل عندك شئ اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا يعني جوعا فاخرجت لي جرابا الجراب لوعاء من الجلد في صان من شعير ولنا بهيمة بهيمة داجن المهم هنا المراد بها الشاة الصغيرة التي الداجن التي في البيت التي تألف البيوت قال فذبحتها وطحنت طحن الشعير ففرغت الى الى فراغي فقطعتها من برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه يعني هتأتي بالرسول ممنوع الطعام لن يكفي قال فجئت فسررتة فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا يعني طعاما فهيهله هلموا تعالوا تعالوا بكم واهلا بكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجيينتكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك يعني ذمته ستفضحنا فقلت قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجيينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقتضي من برمتكم اغرفي ولا تنزلوها وهم الف وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان بورمتنا لا لا تغط كما هي. ما زالت مليئة. ده من دلال النبوة. البركة في الطعام الكثير وان عجيينتنا او كما قال الضحاك لتخبز كما هو حرمتنا لا تخبز ان عجنتنا لا تخبز كما هو هذا فيه دليل من دلائل نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي البركة في الطعام الكثير والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته